Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 30/ No. 10/ 2022 المجلد 30/ العدد 10/ 2022

الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية

محمد عبد الرزاق أسود
قسم الدراسات الإسلامية/ كلية الآداب/ جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/ الدمام/ المملكة العربية السعودية
maswad@iau.edu.sa

تاريخ استلام البحث: 30/ 6/2022 تاريخ قبول النشر: 10 /8/ 2022 تاريخ نشر البحث: 16/ 10/ 2022

المستخلص:

يهدف البحث إلى ذكر المسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية، وبيان توافق العلم الحديث مع تلك المسائل، وأما منهج البحث فهو يتلخص في اتباع المنهج التطبيقي التحليلي، وتكوّن البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وتوصيات، وفهرس المصادر والمراجع كما يأتي؛ فالمقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدوده، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته، والتمهيد: التعريف بمصطلحات البحث:[الطب، والعلاج، والنبات، والسنة] في اللغة العربية واصطلاح العلماء، والمبحث الأول: الطب العلاجي في الحبة السوداء والكمأة والسنا والقسط أو العود الهندي في السنة النبوية، والمبحث الثاني: الطب العلاجي في الحناء والورس والذريرة والخل في السنة النبوية، والمبحث الثالث: الطب العلاجي في الثفاء (حب الرشاد) والقثاء والصَّبِر في السنة النبوية ثم الخاتمة، والتوصيات، وفهرس المصادر والمراجع، ويوصي الباحث بالسعي إلى إنشاء دائرة معارف أو موسوعة الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

الكلمات الدالة: الطب، العلاج، النبات، السنة.

Vegan Therapeutic Medicine in The Prophet Sunnah

Mohamed Abdul Razak Aswad
Department of Islamic Studies/ College of Arts/ Imam Abdul Rahman Bin Faisal University/ Dammam, Saudi Arabia

Abstract:

The research aims to mention the issues mentioned in the Phytotherapy in the Sunnah, and to show the compatibility of modern science with these issues. As for the research method, it is summarized in following the applied analytical method. The research consisted of an introduction, a preface, three topics, a conclusion, recommendations, and an index of sources and references as follows: The introduction: it includes the importance of the research, the reasons for choosing it, its problem, its objectives, the previous studies, its limits, its methodology, its procedures, and its plan. The preface: Introducing the search terms: (medicine, treatment, plants, and the Sunnah) in the Arabic language and the terminology of scholars. The first topic: Therapeutic medicine in the black bean, truffles, the Senna, the Indian installment, in the Prophet Sunnah, the second topic: Therapeutic medicine in henna, the Wars, Al-Dhaira, vinegar in the Prophet Sunnah, and the third topic: Therapeutic medicine in Cresson (Cress seeds), cucumber, Cactus, in the Prophet Sunnah. then the conclusion, recommendations, and index of sources and references. The researcher recommends seeking to establish an encyclopedia of Phytotherapy medicine in the Prophet Sunnah.

Keywords: Medicine, Treatment, Plant, Sunnah.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين، ورضي الله عن العلماء المخلصين إلى يوم الدين، أما بعد: فإنه مهما توصلت البشرية إلى معارف واكتشافات؛ تظن أنها وصلت النهاية، ولكن يبقى الوحي متمثلاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية كامناً، حاويًا لغير ما اكتشفه البشر، وكلما تطور العلم البشري، واكتشف علومًا ومعارف جديدة، يجد في نصوص الوحي ما ينص عليه أو يشير إليه، كما فيه ما لم يكتشفه بعد؛ لأن الوحي مطلق، ومتعلق بما مضى وما حضر وما غاب؛ في الماضي والحاضر والمستقبل، أما علم الإنسان فهو كاشف ومحدود؛ ومقيد بالنواميس التي وضعها الخالق المدبر، وهذا باب واسع، لا يمكن الوصول إلى ساحله؛ فضلًا عن الغوص في أعماقه.

وفي أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته؛ حقائق ومعجزات، وكثير من أمور الغيب أخبر عنها، لم تكن معهودة في زمنه عليه الصلاة والسلام، ثم تطابقت معها علوم عصرنا المتقدمة، وتوافقت معها الكشوف العلمية والدراسات المخبرية، وغدت وسائل البحث العلمي الحديثة مؤكدة صدق ما أخبر به النبي ﷺ، والمتأمل في هذا الموضوع يجد نفسه أمام منهج علمي متكامل لا يختلف كثيرًا عن أحدث المدارس الطبية والمعمول بها حاليًا.

1. 1. مشكلة البحث: تكمن في الآتي:

1- إظهار وإبراز الدروس المستخلصة لكيفية التعامل مع المسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

2- معرفة أقوال علماء الحديث النبوي والطب المتقدمين والمتأخرين في تلك المسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

1. 2. أهداف البحث: أهمها ما يلي:

1- ذكر المسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

2- بيان توافق العلم الحديث مع المسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

1. 3. أهمية البحث: تتبين في الأمور الآتية:

1- التأصيل العلمي للطب العلاجي النباتي المرتبط بالسنة النبوية.

2- إبراز فقه السنة النبوية المعاصر في المسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي.

1. 4. الدراسات السابقة: لم أجد دراسة مستقلة في نفس الطرح الذي كتبت فيه، فهناك دراسات شبيهة؛ ولكنها في أكثر الأحيان ليس فيها دقة علمية، أو مختصرة، أو مطولة، فأردت أن أفرد فيه البحث ليكون مرجعًا في ذلك.

1. 5. أسباب اختيار البحث: تظهر في الأمور الآتية:

1- توضيح الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية وكيفية التعامل معه بشكل معاصر.

2- إفادة المجتمعات الإسلامية المعاصرة في التطبيق العملي للمسائل الواردة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. 6. حدود البحث:

1- دراسة الأحاديث الصحيحة أو الحسنة في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية، واستبعاد الضعيفة المتفق على ضعفها.

2- دراسة الأحاديث النبوية وربطها بالطب العلاجي النباتي المعاصر.

1. 7. منهج البحث: يتلخص في اتباع المنهج التطبيقي التحليلي، وأما إجراءات عملي في البحث؛ فيتلخص في الآتي:

1- الاقتصار على الأحاديث الصحيحة أو الحسنة، وترك الضعيف المتفق على ضعفه.

2- تخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها الأصيلة.

3- الحكم على الأحاديث في غير الصحيحين عبر أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين.

4- شرح الكلمات الغريبة في الأحاديث من كتب غريب الحديث.

5- تتبع أقوال علماء الحديث المتقدمين والمتأخرين في دلالات الأحاديث ومعانيها من كتب شروح الحديث.

1. 8. خطة البحث: قد تكوّن هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وتوصيات، وفهرس المصادر والمراجع كما يأتي:

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدوده، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

الإطار النظرى: التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث:(الطب، والعلاج، والنبات، والسنة) في اللغة العربية واصطلاح العلماء.

المبحث الأول: الطب العلاجي في الحبة السوداء والكمأة والسنا والقسط أو العود الهندي في السنة النبوية

المبحث الثاني: الطب العلاجي في الحناء والورس والذريرة والخل في السنة النبوية

المبحث الثالث: الطب العلاجي في الثفاء (حب الرشاد) والقثاء والصَّبِر في السنة النبوية

الخاتمة. التوصيات. فهرس المصادر والمراجع.

ختامًا أقول: اللهم لا تعذب لسانًا يخبر عنك، ولا عينًا تنظر إلى علوم تدل عليك، ولا يدًا تكتب حديث رسولك، ولا قدمًا تمشي إلى خدمة دينك، اللهم ارزقنا الإخلاص في القول والعمل، واهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم، سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله تعالى وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

2. الإطار النظرى:

2. 1. التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث: (الطب، والعلاج، والنبات، والسنة) في اللغة العربية واصطلاح العلماء

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المطلب الأول: تعريف الطب في اللغة العربية واصطلاح العلماء:

أولاً: تعريف الطب في اللغة العربية: تطلق الدلالات اللغوية لاشتقاقات مادة "طبب" على عدة معان منها:

1- علاج الجسم والنفس. 2- وصف الدواء عند المرض. 3- الإصلاح.

4- الرفق. 5- الحاذق من الرجال[1]،[2]، [3].

ثانياً: تعريف الطب في اصطلاح العلماء:

1-الطب: "هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال بدن الإنسان من حيث الصحة والمرض" [4].

2-وقيل: "هو العلم الذي يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن صحته لتحفظ الصحة، وتبرأ من المرض، وهو أقدم العلوم"[5]، [21]، [69].

3- التعريف المختار للطب هو: "معرفة ما يصلح الإنسان في صحته، ووصف الدواء عند مرضه في جسمه ونفسه".

المطلب الثاني: تعريف العلاج في اللغة العربية واصطلاح العلماء:

أولاً: تعريف العلاج في اللغة العربية: العلاج في اللسان العربي يطلق ويراد به عدد من المعاني، منها ما يأتي:

1- المداواة. 2- المعاناة. 3- المزاولة. 4- الممارسة. 5- المغالبة. 6- الدفاع. 7- الشدة [1]، [2].

ثانياً: تعريف العلاج في اصطلاح العلماء: هو:" إحداث الفعل بالجوارح والمداوة لدفع المرض" [6]، [21]، وهو التعريف المختار، ويمكن تعريف الطب العلاجي بأنه:" إصلاح صحة الإنسان وحفظها وصيانتها عندما تصاب بأي مرض، سواء كان مرضًا جسميًا أم نفسيًا".

المطلب الثالث: تعريف النبات في اللغة العربية واصطلاح العلماء:

أولاً: تعريف النبات في اللغة العربية: تطلق الدلالات اللغوية لاشتقاقات مادة "نبت" على عدة معان منها:

1- النامي المستخرج من الأرض من الزرع والشجر. 2- النشوء والتربية. 3- مكان الشيء وأصله. 4- شكل الشيء وحالته. 5- الزرع والغرس [1]، [2]، [3].

ثانياً: تعريف النبات في اصطلاح العلماء:

1- النبات هو:" كل كائن حي من الأشجار والحشائش والحبوب" [7].

2- وقيل هو:" جميع الكائنات الحية ذاتية التغذية، ويشمل البكتيريا والفطريات والطحالب والنباتات الراقية العشبية والشجيرية والأشجار"[8].

3- التعريف المختار للنبات هو:" كل كائن حي يخرج غالباً من البر، سواء كان على شكل زرع صغير أو شجر كبير".

المطلب الرابع: تعريف السنة في اللغة العربية واصطلاح العلماء:

أولاً: تعريف السنة في اللغة العربية: تطلق الدلالات اللغوية لاشتقاقات مادة "سنن" على عدة معان منها:

1- ما يدل على الصقالة والملامسة. 2- العناية بالشيء ورعايته. 3- البيان.

4- السيرة المستمرة، والطريقة [1]، [2].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثانياً: تعريف السنة في اصطلاح العلماء: عرفها علماء الحديث النبوي بأنها:" ما روي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو سيرة أو صفة خُلقية أو خَلقية"[9]،[10]، وهو التعريف المختار، وهذا التعريف هو مرادف لتعريف الحديث عند جمهور المحدثين [11]، وهذا ما أرجحه؛ لأن التفريق بينهما هو تفريق لا مبرر له؛ ولأنه اتسع استعمال الحديث بعد وفاة الرسول ﷺ فأصبح يشتمل مع القول فعله وتقريره ﷺ [12].

2. 2. المبحث الأول: الطب العلاجي في الحبة السوداء والكمأة والسنا والقسط أو العود الهندي في السنة النبوية

المطلب الأول: الطب العلاجي في الحبة السوداء في السنة النبوية: فقد روى أبو هريرة ﷺ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:" في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام، قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء: الشونيز"[20]،[25]، فالحبة السوداء: هي الشونيز في لغة الفرس، وهي الكمون الأسود، وتسمى الكمون الهندي[13]، [14]. ويعني الحديث أن في الحبة السوداء نسبة من الشفاء في كل داء؛ وفي الطب العلاجي القديم اكتشف العلماء أن للحبة السوداء خواص عجيبة يصدقها قول رسول الله ﷺ فيها، فقيل: إنها تحل النفخ، وتقل ديدان البطن، وتنفي الزكام، وتزيل العلة التي تقشر منها الجلد، ويقلع الثآليل، وتدر الطمث المنحبس، وينفع الصداع، وتقلع البثور والجرب، وتحلل الأورام، وتنفع من الماء العارض في العين، وتنفع من انتصاب النفس، ويتمضمض به من وجع الأسنان، وتدر البول واللبن، وقيل: إن لها خاصية في إذهاب الحمى، وتقتل حب القرع، وتنفع المزكوم [13]، [15]،[20]. وأما في الطب العلاجي المعاصر فقد ثبت أن الحبة السوداء تنظم توازن أعضاء الجسم وتمنع عنها الخلل والاضطرابات وتستخدم الحبة السوداء في علاج الأمور التالية: 1- تسكن الآم الأسنان. 2- تعالج السعال. 3- تعالج نزف الأنف. 4- تعالج النقرس. 5- تعالج المغص المعدي. 6- تعالج الثعلبة والصدف والأكزيمة والفطور والبهاق. 7- تعالج الربو والزكام والتهاب القصبات. 8- تعالج الأمراض الناجمة عن نقص المناعة كالسرطان والإيدز أو تخفف منه؛ لأنها تقوي المناعة. 9- تقي من الجلطات. 10- تقي من الحصيات البولية؛ لأنها تدر البول وتطرح الفضلات. 11- تقي من ارتفاع ضغط الدم وتعمل على تخفيضه. 12- تقي من تضخم البروستات. 13- تؤخر أعراض الشيخوخة[17]،[18]،[23]. وعبر التجارب والأبحاث المعملية والإكلينيكية في المختبرات؛ فقد تم إجراء عدة بحوث بمدينة بنما سيتي بالولايات المتحدة الأمريكية على الحبة السوداء، وكانت النتيجة أن لها علاقة ببعض جوانب المناعة، إذ توصلوا إلى نتائج إيجابية يمكن أن نستخلص من تلك الأبحاث ما يأتي:

1- تناول الحبة السوداء يفضي إلى الشفاء في كثير من الأمراض. 2- تستعمل الحبة السوداء مع غيرها من العقاقير، وتكون النتيجة مزيداً من الشفاء لمزيد من الأمراض. 3- تشفي نسبياً كذلك؛ إذ تتحسن حالة المرض بتناولها من أمراض أخرى إضافة لما سبق. 4- كما أنها ترفع كفاءة الجهاز المناعي لجسم المريض، ويعد هذا نوعاً من أنواع الشفاء كذلك، كما أجريت بعض التجارب والنتائج العلمية في مجال الاستفادة من الحبة السوداء في الطب الحديث بمصر، وتم تحضيره بشكل أقراص للعلاج من بعض الأمراض [26].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المطلب الثاني: الطب العلاجي في الكمأة في السنة النبوية: فقد روى سَعِيدِ بْنِ زَيدٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ:" الكَمْأَةُ[1] [24]، مِنَ المَنِّ[2] [24]، وَمَاؤُهَا شِفَاء لِلْعَيْنِ[3] [24]،[25]. أفاد الحديث: أن الكمأة من المن الذي امتن الله به على عباده، ورزقهم إياه بغير جهد منهم ، وهي نبات لا ورق له ولا ساق توجد في الأرض من غير أن تزرع، جعل الله فيها الغذاء النافع، والشفاء من الداء الذي يصيب العين، حيث يوضع فيها من ماء الكمأة بعد شيها واستقطار مائها؛ لأن النار تلطفه وتذيب فضلاته ورطوبته المؤذية وتبقي فيه المنافع، فيشفى الداء بإذن الله تعالى، وقيل: يستعمل ماؤها مخلوطاً مع أدوية أخرى، وتعالج به العين، وقيل: إنه قد يكون وحده مجرداً، وقد يكون مركباً، فإن كان لبرودة ما في العين فماؤها مجردٌ وإلا فمركب[13]، ولكن ما رجحه الإمام النووي هو أن يكون ماؤها مجردٌ؛ علاجاً لأمراض العين مطلقاً، ثم قال:" وقد رأيت أنا وغيري في زمننا من كان عمي وذهب بصره حقيقة، فكحل عينه بماء الكمأة مجرداً فشفي وعاد إليه بصره" [15]،[20]، وإنما اختصت الكمأة بهذه الفضيلة؛ لأنها من الحلال المحض الذي ليس في اكتسابه شبهة [24]، وقال عنها ابن قيم الجوزية:" فيها جوهر مائي لطيف يدل على خفتها، والاكتحال بها نافع من ظلمة النظر، والرمد الحار، وقد اعترف فضلاء الأطباء أن ماؤها يجلو العين" [13]، وفي الطب العلاجي المعاصر تثبت العلماء من تأثير ماء الكمأة على العين، وأجروا لذلك الكثير من التجارب، ومنها ما جاء ذكره في المؤتمر العالمي الأول عن الطب الإسلامي، حيث أظهرت النتائج معالجتها لآفات عينية مختلفة بتقطير ماء الكمأة في العين، بعد استخلاص العصارة المائية منها في مختبرات خاصة، ومعالجة حالات متقدمة من التراخوما)[4][68]، [70]،[71]. فقد سبق قول النبي ﷺ تلك التجارب التي أثبتت الفوائد العلاجية لماء الكمأة في شفاء العين[27]،[29]، [30].

المطلب الثالث: الطب العلاجي في السنا في السنة النبوية: فقد روى أبي أُبَيٍّ بْنَ أُمِّ حَرَامٍ ﷺ، وكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ:" عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى[5] [28]. وَالسَّنُّوتِ[6] [28]. فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ" [31]، [32]، [33]. أفاد الحديث أمر

---

[1] هي نوع من أنواع الفطر، ينمو تحت سطح الأرض، إلى عمق (30) سم، وهي على شكل درنات كروية أو شبه كروية، لحمية الملمس رخوة، ويتدرج لونها من الأبيض إلى الرمادي والبني والأسود، وتكثر في صحاري بلاد الوطن العربي والشام، والعرب تسمي الكمأة أيضاً نبات الرعد؛ لأنها تكثر بكثرته ثم تنفطر عنها الأرض.

[2] قيل: من جنس المن الذي نزل على موسى عليه السلام وقومه، وقيل: هو ما امتن الله به على عباده بدون علاج فهو شبيه به، وكونها من المن؛ لأنها تخرج بلا مؤونة ولا كلفة، كما أن المن حصل كذلك، وقيل: لأنها من الحلال المحض الذي ليس في اكتسابه شبهة.

[3] مما يصيبها من أمراض، وفي رواية:" من العين"، أي من داء العين؛ وهو أن يصاب إنسان بنظر آخر إليه.

[4] حيث تم تشخيص التراخوما عند (86) طفلاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة عولجت بالأدوية المعتادة، ومجموعة عولجت بعدما أضيف ماء الكمأة إلى تلك المعالجات، حيث تم تقطير ماء الكمأة في العين المصابة ثلاث مرات يومياً ولمدة شهر كامل، وكان الفرق واضحاً جداً بين المجموعتين، فالحالات التي عولجت بالأدوية المعتادة ظهر فيها تليف في ملتحمة الجفون، أما التي عولجت بماء الكمأة المقطر عادت الملتحمة إلى وضعها السوي دون تليف الملتحمة

[5] هو نَبات مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ.

[6] هو العَسَل، وَقِيلَ: الرُّبُّ، وَقِيلَ: الكَمُّون.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

النبي ﷺ بالاستشفاء بالسنا والسنوت، وأنه يستشفى بهما من كل الأدواء إلا داء الموت، والسنا هو نبات صحراوي عشبي من الفصيلة البقولية، ويعرف بـــ"السنا مكي" نسبةً إلى مكة المكرمة لاشتهارها بزراعته، وهو أفضل أنواعه، وله أوراق تشبه أوراق الحناء، وقد عرفه الأطباء القدامى، وذكروا من خواصه أنه منقي الصداع والشقيقة وأوجاع الجنبين والوركين، وإذهاب البواسير، وأوجاع الظهر، ومزيل الحكة، والجرب، والكلف، والقروح، ومطيل الشعر ومسوده، ويمنع سقوطه[34]. وفي الطب العلاجي المعاصر تستعمل أوراق السنا كمنبه للطبقة العضلية لجدار الأمعاء، ولها صفات مسهل إلى ملين ينشط الأمعاء، وقد قامت أبحاث كثيرة على أوراق وثمار السنا، وأثبتت تلك الأبحاث فائدة السنا كأفضل علاج طبيعي للإمساك حيث تتحلل مكوناته في القولون، وتحرض تقلصاً طارداً للفضلات دون أي تأثير على المعدة والأمعاء الدقيقة، من حيث امتصاص المواد الغذائية، هذا مع العلم بأن هناك أكثر من خمسين مرضاً مسبباً للإمساك [19]،[35]. أما السنوت فقد ذكر ابن القيم الاختلاف في تعريفه على ثمانية أقوال: أحدها: أنه العسل، والثاني: أنه رُبُّ عُكَّة السمن، والثالث: حب يشبه الكمون، الرابع: أنه الكمون الكرماني، الخامس: أنه الشمر، السادس: الشبت، والسابع: التمر، والثامن: أنه العسل الذي في زقاق السمن، ورجّح أنه العسل الذي في زقاق السمن، وأنه الأجدر بالمعنى وأقرب للصواب، أي يخلط السنا مدقوقاً مع العسل المخالط للسمن، ويلعق، فيكون أصلح من استعماله مفرداً لما فيهما من إصلاحه وإعانته على الإسهال[14]. وقد رجّح بعض العلماء المعاصرين بعد البحث والدراسة أن المراد بالسنوت بذور الشمر؛ وذلك بعد أن قام بالكثير من التجارب لإثبات فعالية استخدام السنا والسنوت معاً في العلاج، وذلك تصديقاً لحديث رسول الله ﷺ أنهما شفاء من كل داء، فتبين له أثرهما الفعال في القضاء على الفيروسات في الجسم، وفي زيادة قوة المناعة فيه، حيث إن جميع الأمراض تأتي من الفيروسات التي تخترق الجسم، وضعف مناعة الجسم للمقاومة [36]،[38]. ومن خصائص نبات الشمر كما قال عنه الأطباء القدامى: أنه محلل للرياح الغليظة، شديد النفع من وجع الجنبين، نافع من الأخلاط التي في المعدة، ويدفع حرقة المعدة من البلغم الحامض، ويشفي وجع الكلى والمثانة، وينفع من نهش الهوام، وفي الطب العلاجي المعاصر، تستخدم بذور ثمار الشمر لتفريج انتفاخ البطن، وتهدئ آلام المعدة، وتنبه الشهية، وهي مدرة للبول، ومضادة للالتهابات، كما تستخدم البذور لالتهابات الحلق، ومقشعاً معتدلاً لإخراج البلغم، كما أنه مأمون للأطفال، ويمكن أن يعطى كنقيع ومغلي لعلاج المغص، وتسكين نوبات السعال، وضد التسنين المؤلم عند الرضع ويدر حليب الثدي[37]. وفوائد الاستشفاء بالسنا والسنوت تظهر بما يلي: 1- يذهب البواسير.2- ينقي الدماغ من الصداع.3- يفيد في حالات النقرس.4- يفيد في حالات عرق النسا.5- يفيد في حالات وجع المفاصل.6- يُستخدم لعلاج البرد والتهاب الحلق والربو.7- يُستعمل على شكل غرغرة لأمراض الحلق.8- يمنع سقوط الشعر ويطوله ويسوده.9- طارد للبلغم.10- علاج مهم للإمساك.11- يفيد في حالات الصرع.12- مضاد لنمو الفطريات والميكروبات، وأنتجت شركات الأدوية كثيرًا من مستحضرات السنا، ويعتبر نبات السنا أحد النباتات المهمة المسجلة في دساتير الأدوية الأوربية والأمريكية والهندية والصينية، وهناك مستحضرات عدة تسوق في جميع أنحاء العالم [30]، [39]،[40].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المطلب الرابع: الطب العلاجي في القسط أو العود الهندي في السنة النبوية: فقد روت أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ[7] [28]،[41] بِهِ مِنَ العُذْرَةِ[8] [28]،[41]، وَيُلَدُّ[9][28]، [41] بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ"[10] [14]،[25]، فقد ذكر بعض قدماء الأطباء: إن ذات الجنب إذا حدثت من البلغم نفع منه القُسط البحَري [22]، وأرشد النبي ﷺ إلى التداوي بالقسط أو العود الهندي، وأن فيه سبعة أشفية، والقُسط هو قطع خشبية من جذور نبات القُسط، الذي يعيش في شبه القارة الهندية، وبلاد الصين، منه ما هو بلون أبيض، وهو البحري، ومنه ما هو بلون أسود، وهو الهندي، وهو أشدهما حرًا، والأبيض ألينهما، يحضرهما التجار قديماً إلى الجزيرة العربية عن طريق البحر؛ ولذلك سمي بالقُسط البحري كما يسمى بالقُسط الهندي، لأنه يجلب من الهند، ومنافعه كثيرة جدًا، وهما حاران ويابسان، ينشفان البلغم، قاطعان للزكام، وإذا شربا، نفعا من ضعف الكبد والمعدة ومن بردهما، وقطعا وجع الجنب، ونفعا من السموم، وإذا طلي به الوجه معجوناً بالماء والعسل، قلع الكلف، وينفع من الكزاز، ووجع الجنبين، ويقتل حب القرع [13]،[27]، وفي الطب العلاجي المعاصر بحث العلماء في تأثير القسط الهندي على الفطريات التي تتسبب في أمراض الجهاز التنفسي، وأنه يعالج حساسية الأحياء الدقيقة من الفطريات ضد التركيزات المختلفة[42]، وكذا قام مجموعة من العلماء الباحثين في المملكة العربية السعودية، بدراسة نسيجية وتركيبية دقيقة لنبات القسط الهندي وتأثيره على أحد أنواع التهاب الرئتين، حيث تبين الأثر الفعال والدور الإيجابي لنبات القسط الهندي في العلاج[43]، ويمكن استخدام القسط الهندي في الحالات التالية: تدعيم المناعة ورفع مستوى الطاقة في الجسم، وتطهير الجهاز الهضمي والتخلص من المشاكل الهضمية، والتخفيف من أعراض الأكزيما والصدفية، وعلاج قشرة الرأس، وعلاج الالتهابات الجلدية، ولدغات الحشرات، وعلاج التقرحات الجلدية، وتقرحات المعدة؛ بسبب خواصه المطهرة والقابضة للأوعية، كما يساهم في نضارة البشرة، ومنع ظهور التجاعيد، والآفات الجلدية، كما يستخدم لعلاج العديد من المشاكل الصحية الأخرى؛ ومنها: زيادة النشاط وزيادة الخصوبة عند الرجال، والتهاب المفاصل، ومرض الكوليرا، والإقياء، وآلام البطن، والإسهال، وطارد للغازات، ومرض النقرس، وضعف الأعصاب، وديدان البطن، وانخفاض ضغط الدم، وتخفيف ألم الدورة الشهرية وتنظيمها، والتهاب الكبد، وقصور الغدة الدرقية[16]، [30]،[44].

---

(7) الاستِعاط هو: مَا يُجعل مِنَ الدواءِ فِي الأنفِ.

(8) هو وجع فِي الحلق يَهيج مِنَ الدَّم، وَقِيل: هِيَ قُرْحَة تخرُج فِي الخَرْم الَّذِي بَيْنَ الأنْف والحَلْق تَعْرِض للصّبيان عِنْدَ طُلُوع العُذْرَة، فتَعْمِد المرأَة إِلَى خِرْقة فتَفْتلها فَتْلاً شَدِيدًا وتُدْخِلُها فِي أنفِه فتَطْعُنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فيتفجَّر مِنْهُ دَمٌ أسودُ، وربَّما أقْرَحَه، وَذَلِكَ الطَّعْنُ يُسَمَّى الدَّغْر، ويعني الدفع، يُقَالُ: عَذَرَت المرأَةُ الصّبيَّ إِذَا غمزَتْ حَلْقه مِنَ العُذْرَة، أَوْ فعلت به ذلك.

(9) اللَّدُّ هو: مَا يُسقاه الْمَرِيضُ فِي أَحَدِ شِقَّيِ الفَمِ.

(10) هي عند الْأَطِبَّاءِ نَوْعَانِ: حَقِيقِيٌّ وَغَيْرُ حَقِيقِيٍّ، فَالْحَقِيقِيُّ: وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ فِي نَوَاحِي الْجَنْبِ فِي الْغِشَاءِ الْمُسْتَبْطِنِ لِلْأَضْلَاعِ، وَغَيْرُ الْحَقِيقِيِّ: أَلَمٌ يُشْبِهُهُ يَعْرِضُ فِي نَوَاحِي الْجَنْبِ عَنْ رِيَاحٍ غَلِيظَةٍ مُؤْذِيَةٍ تَحْتَقِنُ بَيْنَ الصَّفَاقَاتِ، والنوع الثاني هو المراد من الحديث.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. 3. المبحث الثاني: الطب العلاجي في الحناء والورس والذريرة والخل في السنة النبوية

المطلب الأول: الطب العلاجي في الحناء في السنة النبوية: فقد روت سلمى أم رافع خادم رسول الله ﷺ قالت:" ما كان أحد يشتكي إلى رسول اللّه ﷺ وَجعاً في رأسه إلا قال: احتجم، ولا وجعاً في رجليه إلا قال: اخضبهما"[32]،[46]، [47]، وعنها أيضاً قالت:" كان لا يصيب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء"[11] [16]، [33]، [48]، دلت الأحاديث على اهتمام النبي ﷺ باستعمال نبات الحناء في الاستشفاء من كافة الأوجاع التي تصيب البدن، خاصة الرجلين حيث تكثر الإصابة فيهما، فكان يأمر بوضع الحناء على موضع الألم أو القرحة فيتعافى بإذن الله تعالى، والحناء ينفع من الأورام الحارة الملتهبة، وإذا ألزقت به الأظافر معجوناً حسنها ونفعها، وهو ينبت الشعر ويقويه، وينفع من البثور العارضة في الساقين وسائر البدن [13]، وقد كشفت بعض الدراسات العلمية الحديثة أن للحناء تأثير على جسم الإنسان بإبطاء معدل نبضات القلب، وخفض ضغط الدم، وتخفيف تشنجات العضلات، وتخفيف آلام الحمى، واعتباره كمسكن، حيث استخلص العلماء منه مضادات للبكتريا والفطريات والجراثيم، ويعالج بعض الأمراض المعوية، حيث سجلت براءة اختراع في بريطانيا لمستحضر طبي مضاد للبكتريا مستخلص من الحناء، كما أن الدراسة المخبرية للحناء أثبتت أن لها تأثير فعال في القضاء على السرطان [35]، [49]، وله من تأثير شفائي كبير في القضاء على الميكروبات والفيروسات، وأنه يستعمل في علاج الحروق، والثآليل، والتئام الجروح، وإيقاف النزف، وله تأثير مضاد للفيروسات، ويمكن استعمال الحناء في الطب الوقائي وخصوصاً لحِماية أقدامِ المرضى السُكّريةِ، مرة كل شهر يُساعدُ في شَفَاء التشققات والجروح في القدمِ، ويُحسّنُ شكل الجلد فيَبْدو أصح وأنعم [16]، [27]، [51]، [50].

المطلب الثاني: الطب العلاجي في الورس في السنة النبوية: فقد روى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ:" أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالوَرْسَ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ"، قَالَ قَتَادَةُ: وَيُلَدُّ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ [32]،[48]، كما روت أُمِّ سلمة رضي الله عنها قالت:" كانت النُّفَساءُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ تَقعُدُ بعدَ نِفاسِها أربعينَ يوماً، أو أربعينَ ليلةً، وكنا نَطْلي على وجوهِنا الوَرسَ، تعني من الكَلَفِ[12][46]، [52]، [53]، دلت الأحاديث السابقة على استعمالات عدة للورس أمر بها النبي ﷺ منها؛ أن فيه علاج من داء ذات الجنب يُلَدُّ به المريض في فمه من الجهة التي يشتكي منها، فيُشفى بإذن الله تعالى، كما كانت النساء الصحابيات يستخدمنه في علاج الكلف من الوجه في فترة النفاس فيكسبه نضرة وجمالاً، والورس مثل نبات السمسم، ينبت في الهند وسيلان واليمن، وهو شجيرة تعمر إلى عشر سنوات، يجفف بعد نضجه فتتشقق أغشيته، وينتفض فيسقط منها الورس، ولونه ما بين الصفرة والحمرة، ورائحته طيبة[54]،وجذوره صفراء صابغة تسمى الكركم أو الهرد، لها كثير من الفوائد الطبية، ويستعمل من الورس المسحوق الأحمر الزاهي اللون الذي يتكون من الشعيرات التي على سطح الثمرة، واستخدم قديماً في الطب

---

[11] هي شجيرة من الفصيلة الحنائية، مستديمة الخضرة، غزيرة التفريع، موطنها الرئيسي جنوب غربي آسيا، وتحتاج لبيئة حارة، فتنمو بكثافة في البيئات الاستوائية لقارة إفريقيا، وانتشرت زراعتها في مصر والسودان والهند والصين.

[12] هو سُمرة أو تبدل لون غامق يصيب البشرة، يعرف بقناع الحمل عندما يصيب الحوامل، يمكن أن يصيب الكلف أي شخص إلا أنه أكثر شيوعاً عند النساء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الشعبي الهندي، وهو ينفع من الكلف، والحكة، والبثور الكائنة في سطح البدن إذا طلي به، وله قوة قابضة صابغة، وإذا شرب نفع من البهاق الذي يفقد فيه الإنسان لون بشرته، أو صبغة الجلد، واذا لطخ به على البهاق والحكة والبثور والسعفة نفع منها [13]، ومن فوائد تناول الورس عن طريق الفم أنه طارد للغازات، ومذيب للرمل، ومنبه ومفرح للمعدة، والطلي به ينفع من الجرب، ويضاف إلى المراهم لتأثيره المجفف للقروح والحروق، ويستعمل الورس في الطب العلاجي المعاصر مضاداً للالتهابات؛ خاصة التهابات المفاصل، وهو مثالي للوقاية من نمو الجذور الحرة التي تتسبّب بالإصابة بالسرطان، كما أنّه يساهم في ضبط مستوى السكري والكوليسترول في الدم، كما يستخدم في العديد من الوصفات الجمالية للبشرة، والاستعمال الحديث لهذا العقار في دستور الولايات المتحدة الأمريكية في مجال مقاومة فطريات التينيا، ومقاومة الديدان[16]، [27]،[50].

المطلب الثالث: الطب العلاجي في الذريرة في السنة النبوية: فقد روت بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:" عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا بِهَا فَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ[13][2]، بَيْنَ إِصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرَةِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرَةِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي» فَطُفِئَتْ" [32]،[56]، وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالإِحْرَامِ"[20]،[25]، دل الحديث الأول على أمر النبي ﷺ بوضع الذريرة على البثرة للاستشفاء بها مع دعاء الله الشافي سبحانه وتعالى، ودل الحديث الثاني على تطيب النبي ﷺ بالذريرة قبل إحرامه لأداء شعيرة الحج، وعند التحلل منه ليبق على طيبه طيلة تلبسه بهذه الشعيرة العظيمة، وكان ﷺ يحب التطيب ويحمل معه الطيب، وإذا عرض عليه الطيب لا يرده، وينهى عن رد الريحان، والذريرة: نبات عشبي معمر، ينبت بأمر رباني بدون زراعة، وهو عبارة عن سيقان مثل قصب السكر، إذا كسرت فروعه ظهر منه ذرور أبيض؛ هو الذريرة، له رائحة طيبة، ويسمى بقصب الطيب لرائحته الزكية، وله أسماء وأنواع عديدة، أشهرها النوع الهندي، وكان يستعمل في الطب الهندي القديم، كمقوي للمعدة، وفاتح للشهية، واستخدمه الفراعنة كلبخات ومشروب عطري لعلاج الكحة، وله استخدامات طبية ناجحة، منفرداً أو مع غيره من الأعشاب، وهي حارة يابسة تنفع من أورام المعدة والكبد والاستسقاء وتقوي القلب لطيبها[13]، وفي الطب العلاجي المعاصر وجد العلماء لقصب الذريرة خصائص وفوائد عديدة؛ حيث يعالج أمراض كثيرة من الأجهزة الحيوية في الجسم، كالجهاز التنفسي، والهضمي، والعصبي، وأمراض العظام، والأمراض الجلدية، والشعر، وتعزيز جهاز المناعة، ومنها ضيق التنفس، وتحسين الصوت، وتأخر النطق عند الأطفال، ويعالج الخرس، ويمنع الجلطات، ويفتح السدد، ويقوي الأعصاب، وينشط الدورة الدموية، ويقوي الكلى وينشط وظائفها، ويدر البول، ويشد البدن، كما أنه علاج لضعف الشهية، وعسر الطمث، وضعف المعدة، وتسكين آلام الأسنان والحميات، وإخراج حصوات الكلى والمثانة، والالتهابات الجلدية، ومعترف به كعقار طبي في دستور الأدوية الألماني والبريطاني والفرنسي، كما يستخرج من جذوره زيت عطري طيار يدخل في صنع بعض أنواع العطور،والصوابين المعطرة، والمستحضرات التجميلية[45]،[49]، وللذريرة أثر على الصحة النفسية؛ إذ يعد استعماله في الطيب وإزالة الروائح من الجسم؛ من

[13]هي خراج صغير يظهر على الجلد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جلب السعادة وتحسين المزاج، إذ النفوس تميل إلى الجمال والرائحة الجميلة، وهي مدعاة إلى الهدوء والطمأنينة، وقد قال ابن قيم الجوزية في فضل الطيب:" الطيب غذاء الروح التي هي مطية القوى، والقوى تتضاعف وتزيد بالطيب، كما تزيد بالغذاء والشراب"[13]،[27].

المطلب الرابع: الطب العلاجي في الخل في السنة النبوية: فقد روت عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "نِعْمَ الْأُدُمُ[14][28]،[41]، أَوِ الْإِدَامُ؛ الْخَلُّ" [20]، والخَلُّ: ما حَمُضَ من عصير العنب وغيره[2]، وقد عرفه الأطباء قديماً، وقالوا: إنه مركَّبٌ من الحرارةِ، والبرودةُ أغلبُ عليه، وأنه يمنعُ من انصبابِ الموادِّ، ويلطِّفُ الطبيعةَ، وينفعُ المعدةَ الملتهبةَ، ويقمعُ الصفراءَ، ويدفعُ ضررَ الأدويةِ القتَّالةِ، ويحلِّل اللبنَ والدمَ إذا جَمَدا في الجوفِ، وينفعُ الطحالَ، ويدبغُ المعدةَ، ويعقلُ البطنَ، ويقطعُ العطشَ، ويمنعُ الورمَ حيثُ يريدُ أنْ يحدثَ، ويُعِينُ على الهضمِ، ويضادُّ البلغمَ، ويلطِّف الأغذيةَ الغليظةَ، ويُرِقُّ الدمَ، وإذا شُرِبَ بالملحِ نَفَعَ مَن أَكَلَ الفِطْرَ القاتلَ، وإذا احتُسِيَ قَطَعَ العلقَ المتعلِّقَ بأصلِ الحنكِ، وإذا تُمُضمِضَ به مسخَّناً نَفَعَ من وجعِ الأسنانِ، وقَوَّى اللثةَ، وهو نافعٌ للأورامِ الحارة، وحرق النار، وهو مُشَهٍّ للأكلِ، مُطَيِّبٌ للمعدةِ [13]، وفي الطب العلاجي المعاصر اكتشفَ العلماءُ أنّ للخلِّ فوائدَ لا تُعَدُّ ولا تُحصَى، فهو غني بالمعادنِ؛ كالبوتاسيوم، والفوسفور، والكلورين، والصوديوم، والمغنيزيوم، والكالسيوم، والكبريت، وهو يُداوِي التهاباتِ الفمِ والحلقِ، ويُزيلُ الشحومَ، ويسكِّنُ ألمَ الشقيقةَ، ويَشفي التهابَ المفاصلِ، ويزيلُ الترسباتِ داخلَ شرايينِ الجسمِ، ويَقِي المعدةَ من الالتهابات والتَّسَمُّماتِ، فإذا لم يكن تعقيمُ طبقِ السَّلَطة جيداً فالخلُّ الذي فيها يعقّمُه، بل إنهُ يقضي على جرثومة المعدة خلالَ دقائقَ داخلَ المعدةِ[16]،[29]،[57]،[58].

2. 4. المبحث الثالث: الطب العلاجي في الثفاء (حب الرشاد) والقثاء والصَّبر في السنة النبوية

المطلب الأول: الطب العلاجي في الثفاء (حب الرشاد) في السنة النبوية: فقد روى قَيسِ بنِ رافِعٍ الأشجَعِي ﷺ، أن رسولَ الله ﷺ قال:" ماذا في الأمرَّينِ مِنَ الشِّفاءِ: الصَّبِرُ والثُّفَّاءُ"[59]،[60]،[61]،[62]، وروى أَبو هُرَيرة ﷺ، عَن النبي ﷺ قال:"عليكم بالثُّفَاء، فإن الله جعل فيه شفاء من كل داء"[60]، والثُّفَّاء يسمى حَبّ الرَّشاد[72]، وهو نبات عشبي حولي، موطنه الشرق الأوسط، والحجاز، وأزهاره بيضاء متعددة، ومن أسمائه الرشاد، والبقدونس الحاد، ويؤكل من غير طبخ مع السلطات والحساء، ومع اللحوم والسمك كمادة مشهية، مسهلة للهضم، وتفيد مادة اليخضور الموجودة فيه لامتصاص الروائح من الجسم، وأوراقه مدرة للحليب عند المرضعات[45]، وقد قرنه النبي ﷺ بالصبر فقال:" الأمرَّين"؛ تغليباً للصبر المعروف بطعمه المر[72]، وقُوَّتُه مِثْلُ قُوَّةِ بَزْرِ الْخَرْدَلِ، وَلِذَلِكَ قَدْ يُسَخَّنُ بِهِ أَوْجَاعُ الْوَرِكِ الْمَعْرُوفَةُ بِالنَّسَا، وَأَوْجَاعُ الرَّأْسِ[14]، ويعتبر حب الرشاد من أكثر الحبوب الغنية بالكالسيوم والمغنيسيوم واليود والفيتامينات، لذلك يعد علاجًا فعّالاً للأمراض المرتبطة بالعظام، وفقًا للدراسات التي أجرتها المكتبة الوطنية الأمريكية، ومن هذه الأمراض؛ هشاشة العظام التي قد تواجه البالغين في منتصف العمر أو كبار السن، والتهاب المفاصل الروماتويدي الذي يسبب التهابًا حادًا في المفاصل، والكسور، وآلام أسفل الظهر،

(14) هو ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وآلام الرقبة، وهو مقو ومرمم ومشه، مفيد لمعالجة فقر الدم، ومدر للبول، ومقشع ومهدئ، وخافض للضغط، ومنشط لحيوية بصيلات الشعر حيث تطبق عصارته على فروة الرأس لمنع تساقط الشعر، ولمعالجة التقرحات الجلدية[63]، ويبرز وجه الإعجاز العلمي أيضاً باقتران نبات الصبار إلى نبات الثُّفَاء؛ ففي ذلك حكمة عظيمة؛ لأن الصبار يطرد السموم والأملاح الضارة، ومع تناول الصبار ينقص كمية الكالسيوم في الجسم فكانت إضافة الثُّفَاء الذي يحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم وغيره من العناصر إلى الصبار بمثابة إضافة الملح إلى الطعام، حتى يعوض الجسم ما فقده من تلك المعادن، كذلك يعملان على تنظيف الجسم من الداخل، وتنقيته من السموم، ويمنعان التأكسد لما فيهما من الفيتامينات والعناصر المهمة التي يجبر أحدهما الآخر، ما يساعد على تنقية الجسم مما يعانيه من أمراض داخلية[16]،[64].

المطلب الثاني: الطب العلاجي في القثاء في السنة النبوية: فقد روى عبد الله بن جعفر ﷺ:" أن النبي ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب"[20]، [25]، وقالت عائشة رضي الله عنها:" كانت أمي تعالجني للسمنة، تريد أن تدخلني على رسول الله ﷺ، فما استقام لها ذلك، حتى أكلت القثاء بالرطب، فسمنت، كأحسن سمنة" [31]،[32]،[33]،[46]، والقثاء نبات عشبي حولي، يعرف في ديار الشام بالقتي (بالإمالة)، وأول من عرفه الفراعنة، واستعملوا بذورها لإدرار الحليب والبول، وزيادة القدرة الجنسية، ومن مصر امتدت زراعتها لحوض البحر الأبيض المتوسط، وتؤكل نيئة، والقثاء بارد رطب في الدرجة الثانية، مطفىء لحرارة المعدة الملتهبة، بطيء الفساد فيها، نافع من وجع المثانة، ورائحته تنفع من الغشي، وبزره يدر البول، وورقه إذا اتخذ ضماداً نفع من عضة الكلب[13]، وفي الطب العلاجي المعاصر توصف القثاء بأنها ملينة خفيفة مرطبة للجسم، ومخفضة لضغط الدم، ومنومة وخافضة للحرارة، مضادة للتسمم والمغص المعوي، ونافعة ضد زيادة الصفراء ونزيف الدم والصرع، ومذيبة للحصى، وتمتاز القثاء بقدرتها على إنقاص الوزن؛ إذ تساعد على خفض السعرات الحرارية في النظام الغذائي، ولذلك يُفضّل استبدال المشروبات الغازية السكرية بالقثاء، أو بمياه القثاء[35]، ويستعمل عصيرها ممزوجاً بالحليب دهوناً لمعالجة الحكة، ولنضارة الجلد؛ حيث توضع شرائحها على شكل رقائق على الوجه؛ لمعالجة النمش والكلف[16].

المطلب الثالث: الطب العلاجي في الصَّبر في السنة النبوية: فقد حدّث عُثْمَانَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ"[15] [20]،[65]، وروى قَيسِ بنِ رافِعٍ الأشجَعِي ﷺ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: "ماذا في الأمَرَّينِ مِنَ الشِّفاءِ: الصَّبِرُ والثُّفَّاءُ"[59]،[60]،[61]،[62]، دل الحديث الأول أن في الصبر شفاء من ألم العين إذا ضمدت به، وهذا يدل على أن في الصبر خواص علاجية عجيبة عرفها النبي ﷺ، وأمر أصحابه ﷺ بالعلاج بها، وفي الحديث الثاني في اقترانهما إعجاز نبوي علمي طبي يتمم شفاء المرض [64]، وقوله:" الأمَرَّين"، مثنى مُرّ، وهما الصبر المعروف بمرارته، حيث يضرب به المثل، والثُّفَّاء، وهو حب الرشاد، وجعله مراً للحروفة التي فيه ولذعة اللسان [28]،[41]، ونبات الصبِر من أقدم النباتات التي استعملت في المعالجة، فقد استخدمه اليونان منذ القرن الرابع قبل الميلاد، كما عرفه اليمنيون القدامى، والفراعنة، وجاء ذكره في وصفاتهم

[15] الصَبِر: بفتح الصاد وكسر الباء، هو عصارة شجر مر، واحدته صبرة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الطبية، وقد نقله العرب إلى أوربا في القرون الوسطى، وقد سمي بالصبار لصبره على ظمأ الهواجر، وأنه يكتنز الماء الذي يخزنه ليعمل على تنمية خلاياه، وهو أكثر ما يعيش في الصحارى[64]، والصبر هو نفس النبات المعروف بالصبار وله أكثر من (300) نوعاً، ويعالج الحروق، ولدغ الحشرات، والصدفية، وحروق الأشعة، والتهاب المفاصل، والإمساك، والجروح الجلدية، كما أكد أنه مفيد جداً في تقرحات القرنية [35]،[49]، وأن عصير الصبر الطازج تطلى به البشرة المصابة بحروق الشمس يخفف من آلامها ويسرع شفاءها، وهو مفيد في ترطيب البشرة وتنعيمها، وهو مثبط لبعض الأورام الخبيثة الجلدية [57]، وذكر أحد المواقع الألمانية أنه أجريت تجارب كثيرة لتأثير الصبر على مرض السرطان، حيث وجد الباحثون أن له تأثيراً كبيراً في تقوية جهاز مناعة الجسم وإنتاج الخلايا الضدية التي تقاوم مرض السرطان، كما تحدث الموقع عن تجارب لعلاج مرض الإيدز، وذلك باستعمال هلام الصبر حيث سجلت خمس حالات علاج تام منه نتيجة استعمال هلام الصبر في العلاج، كما ذكر الموقع أنه تم علاج حالات تضخم الغدد اللمفاوية باستعمال عصارة الصبر[16] [45]،[58]،[66]،[67].

3. الخاتمة

بعد أن منّ الله تعالى علينا في جمع مادة هذا البحث؛ وتتبع أحاديث رسول الله ﷺ الواردة في الطب العلاجي النباتي، نخلص إلى أهم النتائج الآتية:

1) أن التعريف المختار للطب هو:" معرفة ما يصلح الإنسان في صحته، ووصف الدواء عند مرضه في جسمه ونفسه".
2) أن التعريف المختار للعلاج هو:" إحداث الفعل بالجوارح والمداوة لدفع المرض".
3) أن التعريف المختار للطب العلاجي بأنه:" إصلاح صحة الإنسان وحفظها وصيانتها عندما تصاب بأي مرض، سواء كان مرضًا جسميًا أم نفسيًا".
4) التعريف المختار للنبات هو:" كل كائن حي يخرج غالباً من البر، سواء كان على شكل زرع صغير أو شجر كبير".
5) التعريف المختار للسنة هو:" ما روي عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو سيرة، أو صفة خُلقية أو خَلقية".
6) تمثّل الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية عبر إحدى عشر نباتاً؛ وهي: الحبة السوداء، والكمأة، والسنا، والقسط أو العود الهندي، والحناء، والورس، والذريرة، والخل، والثفاء (حب الرشاد)، والقثاء، والصَّبِر.

4. التوصيات

1) التأكيد على الدور الكبير على الوالدين في تربية الأبناء على الاهتمام بالطب العلاجي النباتي في السنة النبوية عبر القدوة الحسنة، وتنبيههم إلى أهمية الموضوع بالصورة المناسبة لأعمارهم.
2) نشر ثقافة الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية لدى الشباب، وذلك عن طريق تضمين المناهج الدراسية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في المدارس والجامعات؛ وخاصة أقسام الطب في الكليات العلمية المتخصصة، وتشجيع الكتابة في البحوث العلمية الجامعية (الماجستير والدكتوراه) التخصصية في هذا المجال.

3) توجيه الأئمة والخطباء والدعاة إلى الحديث عن الطب العلاجي النباتي وأهميته في السنة النبوية؛ عن طريق خطب الجمعة، والدروس، والمحاضرات، عبر وزارات الأوقاف والشؤون الدينية والدعوة والإرشاد.

4) يجب على الجهات والمؤسسات والوزارات الحكومية ذات العلاقة الاسترشاد بما حدده رسول الله محمد ﷺ من أحكام شرعية، وتنفيذ هذه التوجيهات النبوية.

5) نشر ثقافة الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية في وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والشبكة العنكبوتية الدولية (الإنترنت)، والأقراص المدمجة (CD).

6) تنظيم دورات تدريبية، وحلقات توعية، متصلة بالطب العلاجي النباتي في السنة النبوية متخصصة للنخبة من أفراد المجتمع.

7) إقامة المؤتمرات، والندوات، والملتقيات العلمية، والمحاضرات، وورش العمل، والبرامج التدريبية، المتصلة بالطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

8) إصدار المجلات العلمية، والموسوعات، المتخصصة في الطب العلاجي النباتي، وخاصة في السنة النبوية.

9) تأسيس الكراسي العلمية في الجامعات والمعاهد، والمراكز المتخصصة في الطب العلاجي النباتي، وخاصة في السنة النبوية.

10) تأسيس الجمعيات العلمية المتخصصة في الطب العلاجي النباتي، وخاصة في السنة النبوية.

11) رصد الجوائز المالية الكافية لإقامة مسابقة علمية لأفضل كتاب أو بحث في الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

12) تقديم رؤية السنة النبوية في الطب العلاجي النباتي إلى العالم الآخر، وذلك عن طريق ترجمة البحوث الرائدة في هذا المجال إلى اللغات العالمية، ليتعرف العالم على هذه الرؤية النافعة والمفيدة للبشرية، لنشر ذلك بين الناس كافة.

13) السعي في إنشاء دائرة معارف أو موسوعة الطب العلاجي النباتي في السنة النبوية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

4. المراجع

[1] إسماعيل بن حماد الجوهرى. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. ط4. بيروت: دار العلم للملايين (1987).

[2] محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسُوسي. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة (2005).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[3] محمّد بن محمّد الحسيني المرتضى الزَّبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.
[4] علي بن محمد الجرجاني. كتاب التعريفات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية (1983).
[5] عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم. تحقيق أ.د. محمد إبراهيم عبادة. ط1. القاهرة: مكتبة الآداب (2004).
[6] محمد رواس قلعجي وحامد صادق قنيبي. معجم لغة الفقهاء. ط2. عمان: دار النفائس (1988).
[7] يوسف عبد المجيد فايد. جغرافية المناخ والنبات. القاهرة: دار النهضة العربية (1984).
[8] عبد الله مساعد الفالح. عظمة الله في النبات. ط1. الرياض: مكتبة الرشد (2005).
[9] عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي. معجم علوم الحديث النبوي. الرياض: مكتبة العبيكان (2000).
[10] محمد الأحمدي أبو النور. شذرات من علوم السنة. القاهرة: نهضة مصر (1986).
[11] صبحي الصالح. علوم الحديث ومصطلحه. ط19. بيروت: دار العلم للملايين (1995).
[12] عبد المجيد محمود عبد المجيد. الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري. القاهرة: مكتبة الخانجي (1979).
[13] محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية. الطب النبوي. بيروت: دار الهلال (1957).
[14] محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية. زاد المعاد في هدي خير العباد. ط27. بيروت: مؤسسة الرسالة (1994).
[15] يحيى بن شرف النووي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. ط2. بيروت: دار إحياء التراث العربي (1972).
[16] محمد نزار الدقر. روائع الطب الإسلامي– القسم العلاجي. ط2. دمشق: دار المعاجم (2004).
[17] محمد نزار الدقر. الحبة السوداء شفاء من كل داء. ط1. دمشق: دار المعاجم (2005).
[18] حسان شمسي باشا. الشفاء بالحبة السوداء بين الإعجاز النبوي والطب الحديث. ط2. دمشق: دار القلم (1999).
[19] حسان شمسي باشا. قبسات في الطب النبوي. جدة: مكتبة السوادي (1991).
[20] بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي (1991).
[21] عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون. تعريب حسن هاني فحص. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية (2000).
[22] حمد بن محمد الخطابي. أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري. تحقيق د.محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود. ط1. مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. (1988).
[23] مرزوق علي إبراهيم. معجزة الشفاء بالحبة السوداء. القاهرة: دار الفضيلة (1989).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[24] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب. تعليق عبد العزيز بن عبد الله بن باز. بيروت: دار المعرفة (1959).

[25] محمد بن إسماعيل البخاري. صحيح البخاري. تحقيق د.محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. بيروت: دار طوق النجاة (2001).

[26] عبد الله بن عبد العزيز المصلح. قواعد تناول الإعجاز العلمي والطبي في السنة وضوابطه. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة.

[27] محمود ناظم النسيمي. الطب النبوي والعلم الحديث. ط4. بيروت: مؤسسة الرسالة (1996).

[28] المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية (1979).

[29] زغلول النجار. الإعجاز العلمي في السنة النبوية. ط3. القاهرة: دار نهضة مصر (2002).

[30] قاسم محمد غنام. أحاديث الطب في السنة النبوية– دراسة حديثية علمية. بحث في ندوة الطب في السنة النبوية. جمعية الحديث وإحياء التراث. عمان. (2003).

[31] محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية. فيصل عيسى البابي الحلبي.

[32] الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري. المستدرك على الصحيحين. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية (1990).

[33] محمد ناصر الدين الألباني.(ت، 1420هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. ط1. الرياض: مكتبة المعارف (1995).

[34] محسن عقيل. معجم الأعشاب المصور. ط1. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات(2003).

[35] مصطفى طلاس. المعجم الطبي النباتي. ط2. دمشق: دار طلاس(1997).

[36] عبد الباسط محمد سيد. استخدام بعض مركبات السنا والسنوت في علاج الفيروسات. المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. دبي.(2004).

[37] عبد الباسط محمد السيد. الطب الأخضر. ط1. القاهرة: شركة ألفا للنشر(2006).

[38] محمود عمران أبو شخيم. الإعجاز العلمي في عالم النبات في الكتاب والسنة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليل. فلسطين.(2016).

[39] شهاب البدري يس. التداوي بالسنا، سنة نبوية ومعجزة طبية. ط1، القاهرة: مكتبة منهاج النبوة(2004).

[40] صالح بن أحمد رضا. الإعجاز العلمي في السنة النبوية. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان(2001).

[41] المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية(1979).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[42] منال عثمان القطان. تأثير القسط الهندي على بعض الكائنات الممرضة للجهاز التنفسي في الإنسان. مجلة الإعجاز العلمي. رابطة العالم الإسلامي. مكة المكرمة. العدد 49.(2015).

[43] سناء أحمد خليفة. دراسة نسيجية وتركيبية دقيقة ومقارنة لتأثير نبات القسط الهندي. المؤتمر العالمي العاشر للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. اسطنبول. تركيا.(2011).

[44] الموقع الطبي. ///www.altibbi.com،https

[45] موقع الإعجاز الطبي. د.محمد نزار الدقر. ///draldaker.wordpress.com،https

[46] سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني أبو داود. سنن أبي داود. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية(1972).

[47] سليمان الأزدي السِّجِسْتاني بن الأشعث أبو داود. المراسيل. تحقيق شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة(1988).

[48] أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. سنن الترمذي. تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. ط2. القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي(1975).

[49] الطاهر بن عبد الرحمن الهاشمي. الأعشاب البرية في علاج الأمراض العصرية. القاهرة:دار الطلائع(2004).

[50] موقع المجلات العلمية. //www.academicjournals.org/،http

[51] عبد الرحيم ماردیني. موسوعة الإعجاز العلمي في الحديث النبوي الشريف. ط1. دمشق:دار المحبة (2002).

[52] موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة. مادة كلف. https://ar.wikipedia.org

[53] محمد ناصر الدين الألباني. صحيح سنن أبي داود. ط1. الكويت: مؤسسة غراس(2002).

[54] محمد بن عبد الحق اليفرني. الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب. تحقيق د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الرياض: مكتبة العبيكان(2001).

[55] موقع مركز فاطمة الزهراء للطب النبوي والحجامة:
http://note.taable.com/feed/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-

[56] أحمد بن شعيب النسائي. السنن الكبرى. تحقيق حسن عبد المنعم شلبي. ط1.بيروت:مؤسسة الرسالة (2001).

[57] موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. د.محمد نذار الدقر.
http://quran-m.com/quran/researcherdetails/

[58] عبد الحميد محمود طهماز. الأربعون العلمية صور الإعجاز العلمي في السنة النبوية. ط1. دمشق: دار القلم (1997).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[59] أحمد بن الحسين البيهقي. السنن الكبرى. تحقيق محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية (2003).

[60] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. الطب النبوي. تحقيق مصطفى خضر دونمز التركي. ط1. بيروت: دار ابن حزم (2006).

[61] علي بن محمد الجزري ابن الأثير. أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية (1994).

[62] علي بن محمد الجزري ابن الأثير. جامع الأصول في أحاديث الرسول. تحقيق عبد القادر الأرنؤوط. ط1. دمشق: مكتبة الحلواني. مطبعة الملاح. مكتبة دار البيان. دار الفكر. دمشق (1969).

[63] موقع الرأي: http://alray.ps/ar/post/ 166963/

[64] محمد عزت عارف. محاضرة على موقع اليوتيوب.
https://www.youtube.com/watch?v=ON0pRVVrVac

[65] إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وعبد القادر حامد ومحمد النجار.المعجم الوسيط.ط4.القاهرة:دار الدعوة (2008).

[66] الموقع الألماني: http://www.green24.de/pd1076318075.htm

[67] يوسف الحاج أحمد. موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة. ط2. دمشق: مكتبة ابن حجر. (2003).

[68] موقع جامعة الإيمان http://www.jameataleman.org

[69] أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي. معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة (2018).

[70] معتز المرزقي. الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين. الهيئة العالمية للإعجاز العلمى فى القرآن والسنة.

[71] موقع الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. مقال قسطاس إبراهيم النعيمي.

[72] لسان العرب. ابن منظور. مادة ثفى.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq